



**كلمة سلطنة عمان
في مناسبة إحتفاء الأمم المتحدة
بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين
بسم الله الرحمن الرحيم**

معالي الرئيس، ممثلي الدول الأعضاء

يشرفني أن أنقل إلى جمعكم هذا تحيات حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم وتمنياته لكم بالتوفيق في أعمالكم. إن سلطنة عمان تشارككم الإحتفاء بالذكرى الخامسة والسبعين لقيام الأمم المتحدة. وإننا، إذ نثمن عالياً شراكتنا الإستراتيجية معها، ونؤكد مواصلة دعمنا لهذه الشراكة، فإننا نعول على المكانة التي اكتسبتها الأمم المتحدة على مدى العقود الماضية منذ إنشائها. هذه المكانة المحورية في منظومة العلاقات الدولية، والتي تمثل نقطة ارتكاز ومناورة للأمل والأمن والعدالة والسلام، ومظلة لتسوية النزاعات بالطرق السلمية وفقاً لأحكام ومبادئ وقواعد القانون الدولي.



معالي الرئيس، الأعضاء الأعزاء،

إننا نجتمع اليوم للاحتفاء بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة في وقت يشهد فيه العالم اضطرابات كبيرة وأزمة صحية عالمية غير مسبوقة ذات آثار اقتصادية واجتماعية خطيرة. وتأمل بلادي أن تكون هذه الأزمة دافعاً للعالم بأسره لتجاوزها بإرادة أقوى وعزيمة أكبر واستعدادٍ أعمق للحوار والتعاون والتضامن كأسرة عالمية واحدة تعمل نحو تأمين مستقبل أفضل للجميع.

لقد تشعبت أنشطة الأمم المتحدة ونمت بنمو عدد أعضائها والطفرة السكانية العالمية طيلة فترة العقود السابقة. كما أصبح جدول أعمالها مُثقل بمختلف الاهتمامات والتطلعات بصورة أكثر من أي وقت مضى، وذلك في مواجهة مستجدات العصر والتحديات المتسارعة والتحديات الشائكة التي يتعين التعامل معها الأمر الذي يفرض على الدول الأعضاء السعي إلى تطوير هياكل وآليات الأمم المتحدة بما يواكب تطلعات وآمال الأجيال الحالية والقادمة في تأمين العيش الكريم والعدالة والأمن والاستقرار للجميع.

واغتتم هذه المناسبة لأؤكد بأن بلادي تثمن جهود منظمات وبرامج الأمم المتحدة في مكافحة الفقر والمرض وتعزيز فرص



السلام والوئام وتحقيق أهداف التنمية المستدامة فضلاً عن جهودها في مجال حفظ البيئة ومعالجة قضايا المناخ والاحتباس الحراري والتطرف والارهاب في شتى بقاع العالم.

معالي الرئيس،

تنتهج سلطنة عمان في سياساتها الخارجية وعلاقاتها الدولية نهجاً يحترم المبادئ النبيلة للأمم المتحدة وتساند فرص ومساعي السلام والتفاهم والتنوع الثقافي والتسامح والحوار الإيجابي والتعاون الوثيق مع سائر الأمم والشعوب، وفض النزاعات بالطرق السلمية وفق أحكام ومبادئ وقواعد القانون الدولي.

إننا نحث على دعم وتطوير الأمم المتحدة بما يعزز من قدراتها وأدائها في مواجهة تحديات العصر، والقيام بدورها المحوري في العلاقات الدولية على أكمل وجه.

ويعون الله وتوفيقه سنتظل بلادي سلطنة عمان شريكاً فعالاً معكم لمزيد من الإرتقاء بدور الأمم المتحدة تحقيقاً لأهدافها ومقاصدها النبيلة في تحقيق السلام والوئام الدوليين وبناء عالم يسوده الأمن والاستقرار والرخاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته